رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة

# تفسير سورة البقرة من الآية ٣٧١ إلى ٦٧١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

---

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:02

ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - 00:00:23

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فظله انتهينا في سورة البقرة من قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله - 00:00:43

ان كنتم اياه تعبدون فلما احل الله لنا الطيبات ذكر بعد ذلك انه حرم علينا ما يضرنا من المحرمات وتأمل كيف جاءت المحرمات بالتفصيل انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله - 00:01:04

لكن الطيبات ما فصلها لماذا؟ الطيبات ما تحتاج الى تفصيل الطيبات كثيرة. ليس لها حصر لان الله تعالى خلق لنا ما في الارض جميعا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:01:28

فالاصل ان يكون طيبا حلالا الا ما استثني والمستثنى يكون قليلا فهذا من رحمة الله تعالى انه وسع دائرة المباح والحلال وضيق دائرة الحرام فهذا الذي يقع في الحرام في الحقيقة هو الذي يشق على نفسه - 00:01:46

بخلاف النظرة عند بعض الناس يقول لك يا شيخ انت تشدد علينا تحرم علينا كل شيء بالعكس انت الذي ضيقت على نفسك وهكذا اه شددت على نفسك في دائرة ظيقة من دائرة الحرام - 00:02:09

يا اخي كل كل شيء الا الميتة لحم الخنزير كل اه اشرب ما تشاء من مشروبات والعصائر والا الخمر حرام وهكذا ما فيه ظرر عليك فقط الله تعالى هنا اذا - 00:02:26

يفصل لنا هذه المحرمات بعد ان احلنا لنا الطيبات فيقول انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم خنزير ما اهل به لغير الله. انما اي انما اداة ماذا؟ لا تحصر. يعني كان يقول ما حرم عليكم الا الميتة وكذا كذا كذا - 00:02:43

طبعا هذا في بداية التشريع وهناك محرمات اخرى السنة تزيد على القرآن الا واني اوتيت القرآن ومثله معه فالسنة تأتي وتبين ايضا بعض المحرمات الاخرى كما في قاعدة باب المطعومات كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل - 00:03:04

باب من السباع وكل ذي مخلب من الطير السباع التي لها انياب تجرح بنابها الاسود والنمور والكلاب الطيور التي لها مخالب تجرح بمخالبها الصقور والنصور النسور التي تأكل يعني اللحوم - 00:03:27

فهذه محرمة ايضا لا مانع هكذا ان تأتي احكام اخرى في السنة لكن كما تعرفون سورة البقرة اول او من اوائل ما نزل في المدينة من اوائل ما نزل في المدينة - 00:03:49

قال انما حرم عليكم. وايضا هذا الحصر للرد على المشركين الذين حرموا الحلال حرموا امورا كثيرة هي من الحلال فجاء الرد عليهم ايضا انما ما حرم عليكم الا هذه المحرمات وهذه اصول المحرمات هنا. قال انما حرم عليكم الميتة - 00:04:06

انما حرم عليكم الميتة. والميتة هو الحيوان الذي يموت حتف انفه يعني بدون ذكاء شرعية بدون ان يذبح ويذكى لماذا حرم الله

الميتة يعني بقرة ماتت او اه بعير مات او غنم خروف مات لماذا حرام؟ لان الحيوان الاخوة اذا مات ولم يذبح - 00:04:30
فالدم يحتبس في هذا الحيوان  هكذا ينتن لحمه. ويكون مأوى للجراثيم فتكون الميتة ضارة على الانسان انما حرم عليكم الميتة  اه اذن فالمسلم ينتبه وخاصة الاخوة نحن في زمان للاسف الطمع - 00:04:56
في المال جعل الانسان لا يبالي بسلامة الناس وعافيتهم همه المال ولو مرض الناس ولو مات الناس فتجد بعض هؤلاء لاجل المصالح المالية الدنيوية ممكن يغش في هذا الباب الخطير في الحقيقة - 00:05:25
يكتب عليه مثلا ذبح حلال ختم اسلامي وهذا الدجاج مثلا غير مذبوح ويصدره. لانه اسرع في الانتاج مثلا وهذا وجد في بعض البلاد يعني كما ذكر بعضهم انه زار بعض هذه المذابح فوجد انهم يعني دخل عليهم بغتة في غير وقت - 00:05:48
التفتيش او كذا فوجدهم يصعقون الدجاج ولا يذبحونه ولا يسمون الله تعالى ويكتبون عليه ذبح اسلامي للاسف فيعني ويعني يغشون الناس في هذا فهذا يوجد في بعض البلاد الكافرة موجود - 00:06:09
فالموسم يحتاط في هذا الباب الحمد لله نحن في بلد اسلامي. في الاصل اذا رأى على الدجاج كتب عليه ذبح اسلامي. الاصل انه حلال. خاصة اذا كان محليا هذا يكون الحمد لله يعني آآ الامر باذن الله ليس لي شبهة - 00:06:29
لكن الذي يأتي من الخارج تسأل تحتاط ما تدري احيانا يعني يتلاعبون هناك بعض الشركات موثوق فيها هناك بعض الشركات الله اعلم بها. فالشاهد ان المسلم يتحرى الحلال لذلك الاخوة يعني في الحقيقة يؤخذ على بعض الناس انه يأكل من اي مطعم - 00:06:48
المطاعم ممكن تشتري اي دجاج واي لحم حتى لو كان غير مذبوح او غير اسلامي الانسان يتحرى الحلال قال انما حرم عليكم الميتة انما حرم عليكم الميتة والدم والدم يعني كانوا يشربونه في الجاهلية - 00:07:11
وربما يعني وضعوه في الامعاء وشووه واكلوه هكذا والدم كما قال الله تعالى في الاية الاخرى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا - 00:07:34
هناك قيد الدم بانه ايش؟ الدم المسفوح يعني كثير الذي آآ يعني يراق فاذا ذبحت الذبيحة انظر كيف الدم يعني يخرج ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا لذلك لما يذبح الحيوان يخرج الدم - 00:07:53
يبقى دم مختلط باللحم او كذا يسير هذا احيانا مثلا مع الطبخ خاصة اذا كان الطبخ يعني سريع ممكن يبقى شيء من الدم في اللحم او في العروق فهذا لا بأس به هذا حلال. لانه يسير غير يعني مسفوح. لكن الدم الكثير المسفوح هذا يكون حراما - 00:08:16
لان الدم الاخوة ايضا يعني يذكر الاطباء الان انه اصلا عسر الهضم لا يوالم المعدة اصلا. كيف الانسان يشرب دم والعياذ بالله؟ ثم ايضا الدم كما هو يحمل السموم يعني كما يقولون آآ يحمل غاز الكربون ويحمل - 00:08:42
محتويات البول يعني آآ اليوريا هذي يعني تكون ايضا محمولة في الدم الذي هو تركيب البول يعني وهو يعني وسط اذا خرج خارج جسم الانسان يكون وسطا يعني آآ خصبا للجراثيم ونمو الجراثيم فيه - 00:09:06
فاذا اذا كشف يعني فهذا يضر بالانسان انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ولحم الخنزير الخنزير كله حرام لحمة وشحمة وكل ما فيه لكن يعني لما يذكر اللحم يكون هذا خارج مخرج الغالب لان الغالب اللحم هو الذي يؤكل - 00:09:30
لحم الخنزير ايضا يعني مما يستقذره الانسان ذو الطبع السليم. لماذا؟ لان الخنزير يتغذى على ماذا القاذورات يأكل النجاسات والروث فكيف تطيب نفس الانسان ان يأكل لحم الخنزير وكما جاء في آآ الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الجلالة الجلالة يعني الدابة او الدجاجة اذا اكلت الروث - 00:09:53
اكدت القاذورات والنجاسات هذه ما تؤكل تحبس ثلاثة ايام او اكثر حتى يطيب لحمه ثم تؤكل كيف حيوان اصلا يتغذى على القاذورات والنجاسات؟ كيف تطيب النفوس ان تأكله ثم الان كما تعرفون في العلم الحديث يذكرون امورا كثيرة في لحم الخنزير - 00:10:25
من اوضح ما يذكر يعني اخطر ما يذكر فيه هذه الدودة الشريطية التي يعني حتى يقولون البيض ما يموت بالطبخ وينتقل للانسان اذا اكل لحم الخنزير يكون لحم الخنزير فيه هذه يعني بيوض او بيض هذه الدودة الشريطية - 00:10:46

هذه تنمو في جسم الانسان ممكن ان تنمو في الامعاء الدقيقة. يصل طولها الى اربعة امتار الى اكثر تخيل اربع امتار خمس امتار دودة في بطنك شوف كيف وهذا مما يسبب للانسان فقر الدم وامراظ عصبية. قد تنمو في دماغه لان الدم ينقل - 00:11:09
يعني ما يتغذى به الانسان الى كل يعني جزء في جسم الانسان. ممكن ان ينقل هذا البيض ويكون في الدماغ فيسبب الجنون الهستيرية وربما ينمو في القلب فتسبب النوبات القلبية. وايضا يقولون لحم الخنزير تركيب الاحماض - 00:11:29
الدهنية يعني شاذ وغريب ولا يلائم جسم الانسان. سبحان الله الذي خلق الانسان هو الذي يعلم ما يصلحه. الا يعلم من خلقه اللطيف الخبير ثم ايضا يعني اكتشفوا انه يسبب كثيرا من الامراض من السرطانات قرحة المعدة واالتهابات الرئوية يعني الى اخره - 00:11:49
كما قال رجس الله تعالى جعله رجس. فكيف يتناول الانسان وذلك يعني لما يأتي الاسلام بتحريم هذه الامور هذا رقي. لما يحرم الاسلام علينا الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير. هذا رقي وهذي حضارة - 00:12:13
الحقيقة وان ظل هؤلاء الذين يزعمون الحضارة والمدنية ويأكلون الخنزير ويشربون الخمر لذلك تجد بعض المسلمين الجدد انما اسلم بسبب هذه التشريعات. هذا اعجاز تشريعي في القرآن. اسلم بسبب ماذا؟ يقول لك والله دينكم انتم احسن. دينكم - 00:12:30
يحرم الخمر ويحرم الخنزير وهو ضار. عقلا كيف يأتي دين يشرع هذه الامور مع انه في اصل شرائعهم هذه امور حرمها الله في كل شرع ولذلك يعني نقل في آآ التوراة مثلا في سفر التثنية قال لا تأكل رجسا ثم ذكر قال والخنزير فهو - 00:12:52
ونجس لكم هذا محرم عند اليهود في سفر التثنية. وفي انجيل مرقص قال فخرجت الارواح النجسة ودخلت في الخنزير. هذا عندهم يعني. يعني هذه امور مذمومة عندهم ايضا لكن هؤلاء يتبعون اهواءهم - 00:13:17
فاذا اه فاذا هذه امور الله تعالى حرمها علينا رحمة بنواكذ المحرمات الشريعة انما حرمها الله تعالى لان ضررها ان محض متمحض او يكون ارجح في حرمها الله تعالى لما ذكر المحرمات التي تبر الابدان وايضا لحم الخنزير ايضا حرمه الله لماذا؟ لان - 00:13:34
الذي يأكل لحم الخنزير والعياذ بالله يصاب بالديوثة كن ديوثا لا يغار على اهله لان هكذا الخنزير فينتقل طبعه الى طبع الانسان والعياذ بالله. وذلك الله تعالى حرم كل ذي ناب من السباع كل ذي مخلب من الطير - 00:14:02
هذه الوحوش والسباع لماذا؟ لان اذا اكل الانسان سينتقل طبعها اليه فيكون عدوانيا مثل السباع يقتل وينهب يعتدي على الناس ما اجمل هذا الدين واعظمه فلما ذكر الله تعالى ما يتعلق بالضرر على الابدان ايظا ذكر ما يعني - 00:14:20
اه فيه ظرر على الاديان وعلى القلوب والارواح قال وما اهل به لغير الله ما اهل به الاهلال هو ماذا في الحقيقة؟ لما تقول اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج او اهل بالتلبية - 00:14:45
هل يعني ماذا يعني نعم رفع صوته بالحج. قال لبيك حجا. لبيك اللهم لبيك. هذا الاهلال هم يقولون انه سمي رفع الصوت اهلالا لان الناس اذا رأوا الشهر قالوا دخل الشهر دخل لرفعوا اصواتهم برؤية الهلال فسمي رفع صوته هلالا - 00:15:04
كان اهل الجاهلية اذا ذبحوا الذبيحة لغير الله لاصنامهم يرفعون اصواتهم بذكر اسمها يتقربون الى هبل الى اللات الى العزة فيسمونها وقال الله تعالى وما اهل يعني الذبيحة التي اهل به لغير الله. الحيوان الذي اهل به لغير الله - 00:15:26
الا به به الباء هنا جعلت الفعل يتضمن معنى يتناسب مع الباء لكن انت ما تقول اه يعني اه نعم يستخدم هذا كثيرا مع فعل اهل لكن هنا المقصود ذبح لغير الله - 00:15:52
واهل يعني اهل وتقرب به لغير الله نعم اهل لغير الله يعني رفع صوته لكن بماذا؟ بان تقرب بهذا المذبوح لغير الله، فذبحه لغير الله ورفع صوته بذكر اسمه. هذا معنى الان - 00:16:14
وما اهل به بهذا المذبوح يعني فهلا وتقرب به لغير الله فرفع صوته في ذكر اسم هذا يعني في ذكر آآ اسم الصنم المتقرب اليه تقرب بهذا المذبوح لغير الله - 00:16:37
طبعا اخوة اه بعضهم يذكر ان يعني فائدة في الاشتقاق هذي كلمة اهلها طيب بيقول لك طيب ليش سموا الهلال هلالا يعني من وين جا رفع الصوت وكذا؟ فبعضهم يذكر ان اصلا كلمة هلل او هل تدل على ذهاب وسط - 00:17:00

شي وبقاء حافته او يعني بقاء يعني آآ طرفه مثل الهلال سمي هلال لانه خلاص ذهب وسط القمر ما بقي الا يعني جزء يسير منه ولذلك يسمى الجمل المهزول الذي يعني سار عليه صاحبه مسافة طويلة في السفر او - 00:17:20

اتعب من العمل يسمى هلال الجمل يسمى هلال يعني الجمل المهزول الضعيف الذي ايش؟ كأنه ذهب معظم شحمه وبقي القليل. لذلك حتى السنام يذبل يدوي اصبح يعني مثل الهلال شبه بهذا. فكأنه والله اعلم يعني سمي رفع الصوت اهلالا لان الذي يرفع صوته ايش يحصل لي صوته - 00:17:44

يعني يباح صوته كما كان الصحابة رضي الله عنهم اذا اهلوا بالحج ولبوا تبح اصواتهم اذا بلغوا الروحاء تقريبا سبعين كيلو عن المدينة تباح اصواتهم فهو ذهاب معظم الشيء وبقاء يعني شيء منه يسير. هكذا يذهب معظم السوط ويبقى الصوت اليسير. قالوا - 00:18:10

وما اهل به لغير الله انا ما نريد لكن الله المستعان يعني في الايات الاخرى في غير البقرة يعني في الانعام والمائدة قال الله تعالى وما اهل لغير الله به - 00:18:30

الا في البقر وما اهل به لغير الله يعني من الاجابات يعني التي آآ وجدتها الدكتور فاضل السامرائي عنده يعني جواب لطيف في هذا بالنظر الى سياق الايات قال في سورة - 00:18:48

البقرة الحديث عن الرزق نفسه قال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم هذا الرزق وناسب ان يقدم ما يتعلق ما يعود على الرزق. يعني هذه الذبيحة رزق من الله - 00:19:12

فلما كان السياق في الحديث عن الرزق نفسه قدم ما يتعلق بالرزق فقال وما اهل به بهذا الذي رزقهم الله يتقربون به لغير الله والله اعلم. لذلك تلاحظ في الانعام والمائدة - 00:19:35

الحديث عن ماذا؟ قال وما اهل لغير الله به لغير الله للشركاء الذين جعلوهم الهة مع الله يتقربون اليهم افتراء وكذبا وهناك الحديث عن هذا مثلا في سورة الانعام فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم - 00:19:54

ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحي اليه محرما على طعام يطعمه الى اخر الايات الى ان قال وما اهل لغير الله به وما اهل لغير الله - 00:20:23

يعني ناس من يذكر هذا والله اعلم لانه ذكر قبل ذلك حتى سورة الانعام اصلا الايات كلها في النهي عن التشريك في التحليل والتحريم لان اهل الجاهلية تخبطوا واحلوا الحرام وحرموا الحلال. وذلك الله تعالى رد عليهم يعني في ايات طويلة - 00:20:36

ان يقدم لغير الله. انهم يعني اه تقربوا بهذا الى لغير الله وكذلك في المائدة الحديث عن الحكم نفسه ويعني التشريع يكون من عند الله ما يكون لغير الله وما يكون من عند غير الله. ففي اول المائدة ان الله يحكم ما يريد - 00:20:59

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد يعني الحديث ابتداء عن الحكم ناسا والله اعلم ان يقدم ما هو الانسب في تعلقه بالحكم وهو يعني لغير الله وما اهل لغير الله - 00:21:23

هذا اهم في الذكر والله اعلم. وما اهل لغير الله به فهم يعني آآ حكموا حكما يخالف شرع الله وتعبدوا لغير الله قدم ما يتعلق بهذا. بخلاف هنا مسألة الرزق يعني واضحة فقدم ما يتعلق بها والله اعلم - 00:21:42

قد تكون هناك اجابات اخرى والله اعلم طيب قال بعد ذلك لما بين هذه المحرمات طبعا وما اهل به لغير الله هذا حرام لانه ذبح لغير الله. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:08

يقول لعن الله من ذبح لغير الله وهذا شرك اكبر عندما يتقرب الانسان يذبح للولي يذبح لغير الله هذا شرك اكبر وما اهل بي لغير الله لان الذبح عبادة. انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر - 00:22:25

طبعا انت عندما تذبح عقيقة او تذبح مثلا بمناسبة انت تذبح لله لما تريق الدماء تقصد بذلك تعظيم الله تقربا الى الله لكن اللحم يكون للضيوف يكون للاصحاب يكون للفقراء والمساكين - 00:22:41

لكن هؤلاء لما يذبحون يذبحون وهم ايش؟ يعظمون غير الله. يتقربون لغير الله لذلك كان عمرو ابن نوفيل اسف زيد ابن عمرو ابن

نفيل وهو والد من من المبشرين بالجنة؟ - 00:22:58
سعيد بن زيد سعيد بن زيد رضي الله عنه من المبشرين بالجنة العشرة المبشرين. فكان ابوه زيد بن عمرو بن نفيل هذا من الموحدين. الذين لم يشرك في الجاهلية كان على التوحيد. كان ينكر على قريش - 00:23:17
ان يذبحوا لغير الله. يقول لهم الشاه خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض النبات. فلماذا تذبحون لغير الله والصنا ماذا فعل ذهب ولا شيء طيب - 00:23:33
فكان ينكر عليهم وما يأكل من ذبائحهم انا قبل الاسلام رضي الله عنه رآه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة له دوحتان عظيمتان قال وما اهل به لغير الله - 00:23:52
وهذا يعني يفسد القلوب لان القلوب لما تتوجه لغير الله تتذلل لغير الله تفسد القلوب بالشرك هذا اعظم فساد وكذلك يعني هذا والله تجي الى بحث علمي الله اعلم ان نقل لكن ما تأكدت من هذه المعلومة - 00:24:10
ان بعضهم يعني اجرى يعني مثل تجربة او شيء على ذبائح ذبحت ويعني على غير اسم الله وذبائح ذبحت بسم الله. فوجدوا ان الذبائح التي ذبحت على غير اسم الله مع انها مذبوحة يعني فيها جراثيم كثيرة. بخلاف - 00:24:32
اه الذبائح التي ذبحت على اسم الله. فالله اعلم هذا يحتاج الى تأكد لان تعرف كل شيء الان في هذه الوسائل ينقل والله اعلم ايش المصدر هذا يحتاج شغل من الاطباء. انهم يفعلون مثل هذه التجارب بان يتعفوننا بها - 00:24:50
ما اهل به ما تستبعد لانه قد يكون يعني شوف تبارك اسمك اسم الله مبارك لما يعني امرنا الله تعالى وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم نقول بسم الله والله اكبر اذا ذبحنا الذبيحة ما تدري هذا قد يطيب لحم الذبيحة - 00:25:06
ما تدري عفي نعم عن الناس لكن ان يذبح الانسان على غير اسم الله قد تنجس الذبيحة بهذا او قد تفسد. ما تدري الله اعلم. قال وما اهل به لغير الله - 00:25:23
تأمل لما ذكر المحرمات قال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم. شف دين الاسلام. دين يسر وذلك نحن الان في بداية التشريعات التي ستأتي معنا في سورة البقرة. ستأتي معنا تشريعات كثيرة القصاص الوصية آآ الصيام - 00:25:38
الحج يعني تشريعات كثيرة فئات البقرة لكن تلاحظ انها تشترك في امر مهم وهو ماذا بيان اليسر هذا في كل التشريعات في سورة البقرة حتى ختمت لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعلمت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - 00:26:00
انه كما عرفنا الاخوة ذكرنا هذا فيما سبق ان هذي من اعظم صفات الاسلام انه دين اليسر والسماحة. حتى قرن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفة اصل الاسلام هو التوحيد. قال بعثت بالحنيفية السمح - 00:26:25
بعثت بالحنيفية توحيد السمحة السماحة واليسر دين الاسلام يتميز بهذا. لذلك كان دينا وسطا لا الى جفاء ولا الى افراط وغلو افراط ولا تفريط وسط ويسر وسهولة في الاحكام والحمد لله - 00:26:42
ولهذا كثيرا ما يأتي ذكر الرخص في الاحكام في سورة البقرة والانسان اذا علم ان الدين يسر ما يقول خلاص الدين يسر ويقع في الحرام بالعكس. اذا كان الدين يسر هذا يجعلك تتمسك به. ما تقع في الحرام لانه يسر ما كلفنا الله شيء فوق طاقتنا - 00:27:07
حتى اذا اضطررت الى الحرام يجوز لك ان تفعل الحرام لكن الضرورة تقدر بقدرها. ولذلك هنا قال فمن اضطر ما قال فلا اثم عليه. لا. قال غير باغ ولا عاد - 00:27:28
فلا اثم عليه. كأن هذا يقيد الظرورة يعني يبين لنا حد الظرورة يعني ما يكون الحرام مفتوحا هكذا؟ لا فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه غير باغ ولا عاد - 00:27:44
ولا عاد يعني عادي بعض العلماء قال هذه معناها واحد يعني من اضطر بشرط غير باغ ولا عاد يعني ما يبغي الحرام وهو يجد الحلال. ولا يتعدى عاد يتعدى الى الحلال وهو يتعدى الى الحرام وهو يجد الحلال - 00:28:04
يقول معنى واحد لكن ذكر هذه الاوصاف من باب التشنيع زيادة التشنيع لان الذي يكون عنده الحلال ثم اذا به يعني يأكل الحرام يكون قد يعني بغى وتعدى والبغي والعدوان قريب من بعض - 00:28:26

يبغي شيء يطلبه يريد الزيادة ويتعدى يعني من تجاوز الحد فهذا باغ متعدي لهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما من اكل شيئا من هذه وهو مضطر فلا حرج. ومن اكله - 00:28:47

وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى يعني ايش معنى غير عاد ولا غير باغ ولا عاد يعني غير مضطر لابد ان ينتبه لنفسه ما يتعدى الحلال الى الحرام وهو يجد الحلال - 00:29:07

وايضا ابن زيد رحمه الله قال ان يأكل ذلك بغيا وتعديا عن الحلال الى الحرام ويترك الحلال وهو عنده ويتعدى اكل هذا الحرام هذا التعدي يعني ذكر بعد ذلك ابن جرير ان يعني على هذا القول يكون - 00:29:27

غير باغ ولا عاد بمعنى واحد انه ايش تعدى الرخصة وكان يجد الحلال لكن تعدى الى الحرام طيب هذا تفسير وهناك تفاسير اخرى يعني الاكثر من السلف فرقوا بينهما قل هذا صحيح وهذا صحيح وهذا من بلاغة اللغة العربية - 00:29:47

فطبعا انت يعني لما تقرأ وخاصة مثل هذه الاية انا كنت اذكر زمن قلت يعني هذا كيف بتعرف الراجح من هذه الاقوال؟ يعني اقوال كثيرة لكن كلها الاخوة من باب - 00:30:10

خلاف التنوع كلها صحيحة وكل واحد يفسر بالمثال فمثلا يعني يعني مما قيل في هذا مثلا غير باغ يمكن تقول غير باغ في اكله كيف يعني ماذا يريد من اكله - 00:30:23

الميتة او للحرام قالوا غير باغ يعني غير باغ لذة يعني يبغي لذة حصلنا لحم خنزير والعياذ بالله كان هو ايش في خاطره يجرب. وقال المضطر يشتهي ان يأكل منه. يقول حرام - 00:30:47

لابد صح نيتك اولا ما تتناول الشيء المحرم تلذذا وشهوة غير باغ باغ يعني يبغي لذة فلابد ان يصحح نيته وقصده ولذلك يعني قال عطاء الخرساني قال لا يشوي الميتة ليشتهيه - 00:31:07

وحصل ميتة يروح يشويها ويعدلها ويحط عليها بهارات كذا عشان ياكلها لا انت لا مضطر تأكل بما يسد الرمق اذا هذا واحد قال اذا يعني لا يريد لذة وشهوة ايضا غير باغ يعني - 00:31:30

لا يبغي آآ ايضا ماذا طيب هذا يريد لذة وايضا يعني انظر فسر بعضهم تفسير اخر ما له علاقة بالميتة نفسها قالوا غير باغ قاطع للسبيل او مفارقا للائمة او خارجا في معصية - 00:31:53

مو بغى على ولي امره بغى على آآ يعني مضطر اخر او قاطع يعني قطع السبيل على غيره هذا باغي قالوا هذا كيف نحله الميتة وهو ايش يعني اه يستعين بها على - 00:32:19

العدوان على الناس وعلى البغي على الناس الغير باغ طبعا هذا الاخوة في خلاف بين العلماء طبعا يعني هذي معصية منفكة عن هذه المعصية اه يعني هذه المعصية صحيح معصية في سفره لكن ليس معنى هذا انه اذا يعني جاءه الموت امام ميتة وهو قد بغى - 00:32:40

على غير نقول لا ما يجوزك تأكل لا بيكون هذا اثم اخر. انه قتل نفسه فلذلك يعني قال مسروق فمن اضطر فلم يأكل ولم يشرب ثم مات دخل النار ان هذا قتل نفسه - 00:33:02

لابد ان يأكل بما يعني يكون في حياة لنفسه طيب اه كذلك اذا هذا غير باغ. اما يبغي لذة او يبغي بمعنى البغي على الغير والعدوان عليهم لكن يعني هذا المعنى الثاني - 00:33:18

يعني اه في خلاف بين العلماء وهذا يعني كما تعرفون يعني مسألة اه الترخيص في رخص السفر لمن سافر الى معصية يعني هذي تشبه هذه طيب ولا عاد عاد اذا قلنا باغ يريد لذة وعاد يعني يتعدى الحلال الى الحرام. ويجد ممدوحه عن الحرام - 00:33:36

يعني عنده يعني ما يكفيه لا يريد يأكل من ميتة هذا عادي تعدى او يتعدى فوق الضرورة يعني يرخص لك ان تأكل بقدر الضرورة والضرورة تقدر بقدرها. هذا في كل شيء قاعدة شرعية - 00:34:08

المحظورات آآ الظرورات تبيح المحظورات والظرورات تقدر بقدرها ليش معنى تبيح خلاص تأكل ما تشاء وتفعل ما تشاء من الحرام لا تقدر بقدرها. بالقدر المجزئ فقط الذي يعني يسد الرمق ثم طبعا - 00:34:28

قالوا ايضا اذا كان الطريق طويل وممكن ما يجد بعد ذلك يحمل معه ما يعني يظن او يغلب على ظن انه الى ان يصل الى آآ المدينة او المكان الذي فيه يعني الحلال - 00:34:48

اذا هذا معنى غير باغ ولا عاد. فلا اثم عليه فلا اثم عليه نعم قال فلا اثم عليه وهذا هنا صرح بنفي الاثم نحن في سورة البقرة التي يعني فيها التيسير وفيها - 00:35:04

يعني بين رحمة الاسلام ويسره والله اعلم ان كان في السور الاخرى يعني ما يصرح بهذا لكن المعنى هنا وهذه اول اية يمكن يقال اول اية فيها التفصيل والاطلاق يرحمك الله قال فلا - 00:35:23

عليه ان الله غفور رحيم قال سعيد بن جبير غفور لما اكل من الحرام. ما دام اكل من الحرام مضطرا الله يغفر له لا اثم عليه. قال ان الله غفور. رحيم قال اذ احل له الحرام في الاضطرار - 00:35:37

اذا غفور لما اكل من الحرام ورحيم لانه برحمته احل له الحرام في حال الاضطرار هذا قول سعيد بن جبير. وكذلك يعني ختم الاية بهذا في غاية المناسبة في تذكير يعني سعة مغفرة الله ورحمته. يعني كما قال بعض المفسرين يعني اذا كان الله يغفر للانسان في حال السعة - 00:35:57

الا يغفر له في حال الاضطرار من باب اولى واولى فقال ان الله غفور رحيم هذا تأنيسا هذا الذي اضطر وفعل الحرام ان الذي يفعل الحرام مضطرا حتى لو كان مضطرا اذا كان ممن يتقي الله ويخاف الله قد يجد في نفسه ايش شيء من يعني الحرج - 00:36:23

يعلم انه معذور لكن يقول اه والله انا كيف اكلت من هذا او كيف فعلت؟ هذا اي ايا كان هذا الحرام اذا اضطر اليه ليس عليه حرج. لكن قد يبقى شيء في النفوس حتى لو قال لا اثم عليه. قد يبقى شيء في النفوس فقال ان الله غفور رحيم. اطمئن - 00:36:47

ان الله غفور رحيم الله اكبر ثم قال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا. اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار. ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب - 00:37:06

اليم الله رجعت الايات تحذر من الكتمان. مع اننا قريبا يعني لما انتهينا من الايات التي تتكلم في تحويل القبلة وثم ايضا رد على الطاعنين او المتوهمين توهما غير صحيح في الصفا والمروة - 00:37:26

قال مباشرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى جاء الوعيد ثم لما جاء التشريع مرة اخرى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب. شف هذا كما عرفنا الاخوة لان سورة البقرة سورة بيان سورة هدى. اول سورة قال هدى للمتقين - 00:37:44

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين لما سألنا الله في سورة الفاتحة الله هدانا للصراط المستقيم في سورة البقرة. قال هذا الصراط المستقيم. بين لنا طريق الايمان والاسلام من شرائع الاسلام - 00:38:05

فسورة بيان ومن ابرز صفات بني اسرائيل الذين جاء ذكرهم في سورة البقرة في اولها كما مر معنا اليهود. ابرز صفاتهم ماذا كتمان كتموا صفة النبي صلى الله عليه وسلم وجحدوا وكفروا بسبب الكتمان هذي وسيلتهم كتمان الحق - 00:38:22

كما قال الله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون. هذا من اول الوصايا التي مرت معنا في سورة البقرة لبني اسرائيل تناسب ان يذكر الله بهذا عندما ياتي التشريع - 00:38:43

هنا جاء ختام التشريع الذي يتعلق بالمطعومات. انظر يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان. وحذر من تقليد الاباء في محل احل الله او العكس. ثم آآ خاطب المؤمنين الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم لا تعبدون ثم - 00:38:57

فسر المحرمات انتهى هذا الباب فجاء التوكيد مرة اخرى على مسألة كتمان الحق جاء الوعيد ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب الامر يعني يعني عظيم صحيح الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى - 00:39:20

فهنا ان الذين يكتمون ما انزل الله بلفظ الجلالة ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب طيب هم لماذا يكتمون لماذا اليهود كانوا يكتمون بعض الاحكام ماذا يريدون بهذا؟ يريدون الدنيا. ولهذا قال ويشترون به ثمنا قليلا - 00:39:47

يشترون بهذا الفعل بالكتمان ثمنا قليلا يأتي مثلا اغنياء بني اسرائيل وملوكهم يقول له هذه الحكم ما يناسبنا. الغوه من التوراة. طيب

حاضر يكتمونه في مقابل الرشاوى يأخذون رشوة طيب حصلت مثلا حادثة قتل حادثة زنا. عندهم رجم الزاني. موجود في التوراة رجم الزاني - 00:40:10

يكتمون ويأخذ الرشوة خلاص. يعني يعفون عنه هكذا الله تعالى وتأمل سورة البقرة كما عرفنا يعني سورة تتحدث عن بني اسرائيل فتحذر المسلمين من مثل ما وقع فيه اليهود عندما كتموا - 00:40:33

الحق للاسف الان كم للاسف يعني من يعني المسلمين من يكتم الحق من يكتب يعني الاحكام او العقائد لماذا لانه يخاف على منصبه؟ يخاف على ماله يعني هؤلاء ائمة الظلال الذين يضلون الناس - 00:40:51

ويزينون لهم الباطل بالغلو في الصالحين الدعاء الصالحين والاستغاثة بهم وذبح الذبائح عند القبور ويزينون لهم ان هذه قربى ممكن يكون هو في قرارة نفسه يعلم انه باطل وانه لكن يقول انا اذا خالفت هذا الان - 00:41:14

ساخسر منصبي وساخسر مالي هؤلاء الذين يزينون للناس سب الصحابة وكذا مستحيل ان يعني يكون الحق الواضح الساطع كالشمس ما يعرفونه ويجهلونه. لكن يخاف على منصبه اذا قال لا هذا الذي نفعله كل خطأ يقتل - 00:41:37

فهم يشترون به ثمنا قليلا الدنيا كلها قليل. والله لو دفعوا للدنيا كلها الدنيا كلها قليل ما عندكم ينفد ما عند الله باق ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا. فاياك اذا كنت في مكان حساس يعني في فتوى في حكم شرعي - 00:42:02

تخفي هذا والله لاجل انه ما يتوافق مع اه يعني اه مصالح الناس ولا كيف نقول بهذا وانا يعني ساخسر وظيفتي اذا صرحت بهذا لا هنا ما ما تبدل ولا تكتم دين الله تعالى - 00:42:25

قال ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون بي ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اربع عقوبات والعياذ بالله - 00:42:44

اول عقوبة شف بدأ بالسبب الباعث لهم على الكتمان. وهو ماذا اكل المال الحرام فقالوا لك ما يأكلون في بطونهم الا النار شوف كيف هذا المال الحرام الذي يأكله في الدنيا ينقلب الى نار - 00:43:00

في بطنه يوم القيامة في نار جهنم والعياذ بالله. كافر كما قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلب سعيرا احذر من اكل مال حرام - 00:43:22

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأكل ويشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار نار جهنم الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطن نار جهنم. كانه يشرب النار والعياذ بالله يجرجر - 00:43:36

النار في بطنه والعياذ بالله فهذا على حقيقته لما يقول اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار هذا على حقيقته. لان هذا من الوعيد الغيبي يوم القيامة  ولهذا قال ابو العالية ما اخذوا عليه من الاجر فهو نار في بطونهم - 00:43:54

شف نار في بطونهم وان كان بعض المفسرين قال هذا يعني كناية انهم اكلوا ما يعني يكون سببا في دخول النار لكن ما له داعي لهذه التأويلات هنا. لان المقام يتعلق بعذاب غيبي - 00:44:14

وله نظائر وجاء الوعيد صريحا في السنة في في هذا ايضا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار. اذا آآ بدأ في العقوبة على السبب الباعث لهم كما عرفنا. ثم قال ولا يكلمهم الله يوم القيامة - 00:44:35

تقول كيف لا يكلمهم الله؟ والله يعني يكلم الكفار في مواضع آآ يعني ها قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين آآ فيكلمون الله يكلمهم ها؟ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم الى اخره - 00:44:56

فقالوا يوم القيامة الاخوة مواقف في بعض المواقف يكلمهم لكن في بعض المواقف لا يكلمهم. وهذا هو ما يؤول اليه الحال لما يقول الله تعالى قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. خلاص - 00:45:22

كما جاء في التفسير هذه الاية بعد ذلك خلاص ما يتجرأون على ان يكلموا الله. ابدا ولا يكلمهم الله ابدا والعياذ بالله ثم كذلك يعني لا يكلمهم الله كلام رحمة وكلام رضا - 00:45:40

بخلاف كلام الغضب تخيل انسان لا يكلمه الله هذا يعني والعياذ بالله هذا يعني اشد ما يكون في العذاب يكون مهينا ومطرودة من

رحمة الله لا يكلمهم الله لكن انظر كيف الله تعالى يكلم عباده المؤمنين هذا من اعظم النعيم. اطيب النعيم للارواح انه يكلمنا الله في الجنة - 00:45:55

الله اكبر نحن نقرأ كلام الله ونرجو ان يكلمنا الله تعالى في الجنة يقول اذا دخل اهل الجنة الجنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى - 00:46:24

تريدون شيئا ازيدكم؟ شف كيف؟ الله اكبر يعني مثل ما انت تكرم انسان تضيفه بعد ان ينتهي تقول له يا فلان في خاطرك شيء تريد شيء ازيدك شف يعني تبالغ في - 00:46:37

اكرامه وتنعيمه كيف رب العالمين؟ كيف اهل الجنة يكون لهم هذه المكانة عند الله؟ الله اكبر قل تريدون شيئا ازيدكم يقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار - 00:46:52

قال فيكشف الحجاب كما اعطي فما اعطوا شيئا احب الي من النظر اليه جل وعلا اطيب نعيم كلام الله والنظر الى وجه الله اذا والعياذ بالله هنا لا يكلمهم الله يوم القيامة. طيب لماذا هنا جاء الجزاء بانه لا يكلمهم الله يوم القيامة - 00:47:09

طبعا هذا قال ابن كثير لانه تعالى غضبان عليهم. لانهم كتموا وقد علموا فاستحقوا الغضب وانت اذا غضبت على انسان من طرق التعبير عن الغضب انه ايش ما تكلمه خلاص تهجره - 00:47:32

وكذلك الله تعالى هنا هؤلاء استحقوا الغضب لماذا؟ غير المغضوب عليهم كما عرفنا مغضوب عليهم يعلمون لكن ايش لا يعملون يكتمون يتبعون اهواءهم فغضب الله عليهم فلا يكلموهم هذا معنى - 00:47:48

وايضا معنى اخر قال قالوا اه لا يكلمهم الله لانهم لم يكلموا الناس بما كتب الله عليهم شوف كلموا الناس بالباطل. حرفوا احكام الله. قالوا الله شرع كذا وقال كذا وحرم كذا وحل كذا. كلموا الناس بكلام - 00:48:06

يوهمونهم انه كلام الله وليس بكلام الله. فاستحقوا اذا ان لا يكلمهم الله هذا من باب الجزاء من جنس العمل كما انك ادعيت ان الله تكلم بهذا زورا بهتانا فغدا لا يكلمك الله. تحرم من كلام الله الحق - 00:48:29

الكلام الذي فيه الرضا والرحمة قال ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا يزكيهم. يعني لا يطهروا من الذنوب خلاص انتهى الامر لماذا جاء الجزاء هنا لا يزكيهم لانه قال بعض المفسرين لانهم كتموا عن العباد ما يزكيهم - 00:48:50

ان هذه الشريعة تزكية للنفوس. فهم حرموا الناس من الزكاة. زكاة النفوس فلو يزكيهم الله يوم القيامة قال ولهم عذاب ايش موقع عظيم ولا قال شديد ولا قال كبير قال اليم - 00:49:17

لماذا بدقة القرآن لان الالم عكس اللذة والمتاع يقول هذا مؤلم يؤلمني بخلاف هذا يعني استأنس به واتمتع به فكثيرا مات في القرآن اذا ذكر حب المال اشتراء المال يشترون به ثمنا قليلا كما تمتعوا في الدنيا باكل المال الباطل يتألمون في النار - 00:49:34

يكون هذا المال الباطل نارا في بطونهم. فيتألمون جاء الالم هنا في مقابل يشترون به زمنا قليلا المقابل المتعة بالحرام والعياذ بالله. وهذا له نظر كثيرة في القرآن في سورة ال عمران زاد ماذا؟ ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم - 00:50:04

حتة تعرف المشابهات ما تنسى يقوى حفظك ليش في سورة ال عمران قال ولا ينظر اليهم اشد هناك ماذا قال؟ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا شوف ان الذين يشترون هنا يشترون - 00:50:31

ولكن هناك الامر الزائد اشترون بعهد الله وايمانهم كان يحلفون بالله ان هذا كذا وهذا كذا. ان هذا حرام وهذا حلال وهم يكذبون وهذا كثير مات في القرآن عندما يذكر اليمين - 00:50:56

بالباطل فكما اهانوا اسم الله اهانهم الله وانت اذا اردت ان لا تبالي بانسان وتهينه ليس له عندك اي قدر واي مكانة ماذا تفعل لا تنظر اليه ابدا تعرض عنه - 00:51:19

كذلك قال ولا ينظر اليهم لانهم اهانوا اسمه اهانهم الله فما اصبح لهم اي قيمة لا ينظر اليهم. طبعا الله ينظر للناس كلهم مطلع على العباد كلهم لكن المقصود لا ينظر اليهم - 00:51:35

يعني نظر رحمة ورضا تخيل يعني انسان في ذلك الموقف يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين ولذلك والله اعلم ناسب ان يقول

يوم القيامة يبرز هذه الصفة في هذا السياق. يوم القيامة يعني يقوم الناس لرب العالمين. ما لنا ومال الخلائق الا الله. تخيل - 00:51:53

بعد ذلك هذا الانسان لا كلام ولا نظر ولا اهتمام ولا تطهير ولا غفران ولا شيء لقد خاب وخسر حقا قال ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة. فما اصبرهم على النار - 00:52:18

انظر يعني هنا ايضا يذكر جرائمهم لماذا هذا العذاب؟ شف ربط الامر يعني سورة البقرة اولئك الذين او الضلالة بالهدى اشتروا الانسان لما يشتري السلعة ما يشتروا يدفع ماله الا وهو ايش راغب فيها - 00:52:47

فهؤلاء رغبوا في الضلالة اشتروا الضلالة بالهدى وتركوا الهدى بالهدى يعني جعل الهدى ثمنا رخيصا في مقابل الضلالة. يتمتع متاعا قليلا في الدنيا اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى هذا في الدنيا. والعذاب بالمغفرة - 00:53:08

اشترى العذاب هذه حقيقة حالهم. اشترى العذاب نار جهنم بالمغفرة. باع المغفرة رخيصة. واخذ العذاب بدلها هذا شيء عجيب من يفضل العذاب على المغفرة؟ ولهذا جاء التعجيب هنا قال فما اصبرهم على النار - 00:53:30

يعني تعجب من حال هؤلاء كيف يصبرون على النار ما اصبرهم! هذا اسلوب تعجب يعني ما اشد صبرهم على النار. كيف انسان يطيق ان يصبر على النار ان الذي يفضل الضلالة على الهدى. هذا قد - 00:53:51

يعني اوقع نفسه في النار كيف يصبر على النار هذا يعني في تعجيب من حالهم وسخرية بهم فما اصبرهم على النار طبعا آآ هم في الدنيا الان الى الان ماذاقوا النار؟ لكن هذا مآلهم. هكذا مآل الذي يشتري الظالة بالهدى - 00:54:10

في الحقيقة واشترى العذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار كيف يصبرون على النار وايضا هذا فيه يعني وعظ لهم فما اصبرهم على النار كيف تصبرون على النار لذلك هذا مما يستخدم في وعظ الناس - 00:54:32

تنبيه الغافل عندما يصر على المعصية يصر على الزنا على الربا على الدخان تقول انت ما كيف تصبر كيف تصبر على نار جهنم اما تخاف؟ كيف تصبر على النار فما اصبرهم على النار - 00:54:50

وهذا يدل على اعظم شيء الهدى والمغفرة. هي اعظم نعمتين انسان ماذا يريد؟ يريد هدى الله هذا الهدى الذي يوصله الى مغفرة الله انا فتحنا لك فتحا مبينا. ايش ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك - 00:55:07

صراط مستقيما وينصرك الله ينصر عزيزا ويعني اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون شوف عكس الصفة هنا تماما الله وصف المؤمنين في اول سورة البقرة اولئك على هدى من ربهم هنا يقول اشتروا الضلالة بالهدى - 00:55:29

هناك واولئك هم المفلحون. يعني الفائزون الفوز الابدي وهذا ما يكون الا بالنجاة من العذاب وحصول المغفرة والجنة. وهنا قال والعذاب بالمغفرة. فما اصبرهم على النار هناك فلاح مطلق بالمغفرة والجنة وهنا العذاب والنار - 00:55:51

وتأمل كيف؟ ايضا يربط هذا العذاب بماذا؟ قال ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. ذلك اشارة للعذاب الشديد ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد - 00:56:12

ذلك العذاب استحقوه بسبب ماذا ان الله نزل الكتاب بالحق يعني تقدير الكلام ان الله نزل الكتاب بالحق وهم لم يقوموا بهذا الحق بل كتموا الحق ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب - 00:56:30

ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق فلابد لهذا الحق ان يظهر للناس هدى للمتقين وللسورة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وهؤلاء كتموا ما انزل الله من الكتاب فاذا - 00:56:50

ذلك العذاب بانهم ما قاموا بهذا الكتاب نز الله تعالى نزل الكتاب بالحق. فجحدوا صفة محمد في التوراة والانجيل وهكذا المشركون خالفوا كتاب الله. لذلك قال وان الذين اختلفوا في الكتاب - 00:57:07

اختلفوا في الكتاب يعني قال السدي هم اليهود والنصارى وايضا يدخل فيهم المشركون لانهم خالفوا الكتاب ولهذا قال لفي شقاق بعيد شقاق كأنهم في شق والمؤمنون في شق اخر والكتاب في شق اخر - 00:57:25

وان الذين اختلفوا في الكتاب امنوا ببعض وكفروا ببعض وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد الوحي عموما الذي انزل الله

اذا قلنا اليهود والنصارى يعني اختلفوا في الكتاب كتموا صفة النبي صلى الله عليه وسلم امنوا ببعض وكتموا بعضا فلم يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:47

لم يدخل في الاسلام هؤلاء اختلفوا في الكتاب وكذلك الكفار الذين يعني لم يؤمنوا بالقرآن اختلفوا في الكتاب لا في شقاق بعيد لفي شقاق بعيد طيب ثم تأتي هذه الاية يعني - 00:58:07

العظيمة والبديعة هنا في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى اخر الاية والله ما ادري كم مر معنا الان  الله اكبر - 00:58:30

الله اكبر هذي روحة تحتاج ساعة هذي. الله اكبر سبحان الله يعني الله اكبر طيب  انا اصلا يعني قبل الدرس آآ يعني كنت اقرأ اقرأ احضر احضر اية القصاص قلت لا يعني هذه الايات ما فيها شيء وبنمر عليها وبنمر عليها البر خلينا نحضر القصص ممكن ناخذ - 00:58:54

لكن سبحان الله والله ما ادري الله المستعان. هذا من العيب اللي فيني انا اتكلم كثيرا واسأل الله ان يعفو عنا يعني. اسأل الله ان يعفو عنا. طيب لا بأس - 00:59:27

ان شاء الله حتى ما نثقل على الاخوة. يعني ان شاء الله نؤجل هذه الاية للمجلس القادم ان شاء الله نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى - 00:59:41

ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:55